## ملخص الدراسة:

**عنوان المذكرة:** المدرسة الجزائرية بين التعليم الرسمي و غير الرسمي
و أثرها على التحصيل الدراسي

**إعداد الطالبتان :-** بروان الطاوس – بن بولرباح أمال **إشراف الأستاذ:** د / طلحة المسعود

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

**الإشكالية:**و تشهد المدرسة الجزائرية منذ سنوات مستوى من الميوعة والانحلال غير مسبوق في تاريخ المنظومة التربوية الجزائرية منذ الاستقلال، مع تدنّي ملحوظ في المستوى التعليمي للتلميذ وللأستاذ.

مما أدى إلى ظهور التعليم البديل أو المدرسة الموازية(الدروس الخصوصية)، و أصبحت ظاهرة تستدعي الانتباه وتفرض نفسها على المهتمين بشؤون التعليم، ككل ظاهرة تحتاج إلى فهم شامل ضمن سياق التطور الذي عرفته المنظومة التربوية في الجزائر .

**التساؤل العام:** ما هو واقع المدرسة الجزائرية بين التعليم الرسمي و غير الرسمي و أثرها على التحصيل الدراسي ؟

**الفرضية العامة:** تأثير المدرسة الجزائرية بين التعليم الرسمي و غير الرسمي و أثرها على التحصيل الدراسي.

**الفرضيات الفرعية**:

- الاكتظاظ في القسم له دور في دعم ظاهرة المدرسة الموازية.
- نقص في كفاءة الأساتذة لها دور في دعم ظاهرة دروس الخصوصية.
- كثافة المنهاج لها دور في دعم ظاهرة التعليم الغير الرسمي.

**أسباب اختيار الموضوع:**

انطلاقا من فوائد الموضوع ولما له من أهمية ومن هذا المنطلق وعلى هذا الأساس كان اختيارنا لهذا الموضوع و الدافع لانجاز هذا العمل عدة أسباب نذكر منها:

**أ. أسباب ذاتية:**

- تحديد مدى الاختلاف في درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية.
- تزداد درجة الاقتناع بأسباب أخذ الدروس الخصوصية.
- عدم وعي المؤسسات التربوية الرسمية و المدرسين خاصة,بمدى خطورة صعوباتها.

**ب. أسباب موضوعية:**

- تشجيع التلميذ على التحصيل الدراسي.
- الحذر من سلبيات الدروس الخصوصية.
- أهمية الموضوع البحث بالنسبة للأولياء، والمدرسين.....الخ.

**العينة**: حرصا منا على الوصول إلى نتائج موضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة تشمل80 تلميذ مرحلة الثانوي

**المنهج المستخدم:** اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي كونه يتلاءم مع وصف الظاهرة المراد قياسها وتجميع اكبر عدد ممكن من المعلومات والبيانات.

**الاستبيان:** اعتمدنا في إجراء البحث على الاستمارة الاستبيانية التي تدرس كل ما يتعلق بعناصر الموضوع، وكذا اعتمدنا على الطريقة الإحصائية بالنسبة المئوية.

ولقد توصلنا في ختام هذا البحث الى مجموعة من الاستنتاجات حول موضوعنا والتي يمكن ذكر أهمها:

- ظاهرة الاكتظاظ هي أيضا في الواجهة الأخرى تشكل احد الأسباب التي أدت إلى التوجه إلى الدروس الخصوصية لان الكثافة لا تتيح للمعلم ان يجيب على جميع الأسئلة التعليمية لكل التلاميذ في ظل زيادة الأعداد.
- كفاءة الأستاذ عامل أساسي في تفاعل التلميذ وفهمه لدرس ،مما يجعل مجموعة البحث تربط هذه العوائق بالأستاذ بالدرجة الأولى من ناحية الطريقة التي يتبعها والتحكم في الجو والقاعة ومدى مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ إذ ان هذا يؤثر على تلاميذ بمحاولة بحثه على الجو المناسب خارج المدرسة باللجوء إلى الدروس الخصوصية محاولا تحسين تحصيله الدراسي.
- طبيعة المناهج والتي تتميز بكثافتها وعدم تناسبها مع الوقت الزمني المقرر هو ما يؤدي إلى عدم فهم واستيعاب التلاميذ للكثير من النقاط ،مما يجعل الأستاذ يسرع من وتيرة تقديم الدرس و هو ما يدل على حرص التلاميذ على تحسين نتائجهم الدراسية بالاستعانة بدروس الدعم